

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[524] قال: تراوروا فان في زيارتكم احياء لقلوبكم وذكرنا لاحاديثنا، وأحاديثنا تعطف بعضكم على بعض، فان أخذتم بها رشدتم ونجوتم وان تركتموها ضللتكم وهلكتم، فخذوا بها وأنا بنجاتكم زعيم. أقول: والاحاديث في ذلك متواترة، ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور. (1) باب 14 - عدم جواز تقليد. غير المعصوم في الاحكام الشرعية [764] 1 - محمد بن يعقوب، عن عدة من اصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عبد الله بن يحيى، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله ع قال: قلت له: ((تخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله)) فقال: أما والله ما دعوهم إلى عبادة انفسهم ولو دعوهم ما أجابوهم ولكن أحلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون.

(1) راجع الباب 37 و 38 و 40. وراجع الوسائل ايضا، 27 / 77، كتاب القضاء، الباب 8، من أبواب صفات القاضي. الباب 14 فيه 10 أحاديث (5) ان كان لم يسمع (منه والا - ط) فهو جائز، سمع منه (م). 1 - الكافي، 1 / 53، كتاب فضل العلم، باب التقليد، الحديث 1. الكافي، 2 / 398، كتاب الايمان والكفر، باب الشرك، الحديث 7. الوافي، 1 / 239، أبواب العقل، الباب 21 التقليد، الحديث 1. المحاسن، 1 / 246، كتاب مصابيح الظلم، الباب 28، الحديث 246. الوسائل، 27 / 124، كتاب القضاء، الباب 10، من أبواب صفات القاضي، الحديث 1. البحار، 2 / 98، الباب 14، باب من يجوز اخذ العلم منه ومن لا يجوز، الحديث 50. في الكافي، 1 / 53، بمضمونه عن أبي بصير، الحديث الثالث في الباب من الكافي. في الكافي والمحاسن: قال: سألت أبا عبد الله ع عن قوله الله... ولو دعوهم إلى عبادة أنفسهم ما أجابوهم...، إلا ان في الكافي: أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله بن يحيى.